الأوكرانيون يؤيدون إنهاء الحرب مع روسيا عبر المفاوضات

بوتين: لا أعارض عقد لقاء مع زيلينسكي لكن الطريق لا يزال طويلاً

مسعفون ورجال أمن في موقع الهجوم على زابوريجيا الأوكرانية

مبنى مدمر في لوغانسك

عناصر من الجيش الروسي

«وكالات» : أفـــاد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بعدم معارضته مبدئياً للقاء نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مشدداً على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة.

وصرح بوتين للصحافيين عقـــب لقائه رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالكرملين قائلا: «لقد ذكرت مراراً أنني لا أمانع (عقد اجتماع مع زيلينسكي)، وهذا أمر ممكن، لكنه يتطلب تهيئة ظروف محددة. للأسف، لا يزال هذا الأمر بعيد المنال».

أوضح أن لقاءه مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حظي باهتمام الطرفين. ورداً على استفسارات الصحافيين حول من بادر باقتراح القمة، أضاف الرئيس الروسي: «أبدى الجانبان اهتماماً، ولم يعد مهماً من طرح الفكرة أولاً».

وأعلن بوتين أن الإمارات قد تستضيف قمته المزمع عقدها مع الرئيس ترامب.

وقال بوتين، وهو يقف بجانب رئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «لدينا العديد من الأصدقاء المستعدين لمساعدتنا في تنظيم فعاليات كهذه، ومن بين أصدقائنا، رئيس الإمارات العربية المتحدة»، مضيفاً أن الإمارات «ستكون من بين المواقع المناسبة جداً» لعقد القمة.

وفي وقت سابق، أفاد مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، بأن المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، ستيف ويتكوف، أشار إلى إمكانية عقد اجتماع ثلاثي بين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب وفولوديمير زيلينســـكي. إلا أن الجانب الروسي لم يعلق على ذلك، واقترح التركيز على التحضير لقمة ثنائية.

وصرح أوشـــاكوف للصحافيين: «فيما يتعلق بإمكانية عقد اللقاء الثلاثي الذي نوقش في واشنطن، فقد أشار إليها المبعوث الأمريكي خلال اللقاء في الكرملين فقط، لكن هذه الإمكانية تحديداً لم تخضع للنقاش، ولم يعلق عليها الجانب الروسي مطلقاً».

وأكد أوشاكوف على اللقاء الثنائي قائلاً: «نقترح، في المقام الأول، التركيز على إعداد لقاء ثنائي مع ترامب، ونرى أن من المهم أن يكون هذا اللقاء ناجحاً ومثمراً».

من جهته جدد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الخميس، الدعوة لعقد لقاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لوضع حد للحـــرب في أوكرانيا، وذلك غداة حديث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن إمكان عقد اجتماع مع نظيريه «قريبا جدا».

وكتب زيلينسكي على منصات التواصل الاجتماعي «نحن في أوكرانيا قلنا مراراً وتكراراً إن إيجاد حلول حقيقة قد يكون فعالا على مستوى القادة. من الضروري تحديد توقيت لمثل هذه الصيغة ومجموعة القضايا التي سيتم البحث فيها».

وتزامنت دعوة زيلينسكي مع إعلان لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الروسي أن التحضيرات لقمة بوتين ترامب بدأت بالفعل، مشيرة إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص ســـتيف ويتكوف أظهر انفتاحا ومواقف واقعية.

وأعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أن روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على عقد لقاء بين رئيسي البلدين، خلال الأيام المقبلة، وقد بدأ العمل على عقد القمة الآن. وقال أوشاكوف: «بناء على اقتراح الجانب الأمريكي، تم الاتفاق مبدئياً على عقد لقاء ثنائي على أعلى مستوى في الأيام المقبلة، أي لقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب». وأضاف أوشاكوف: «بالتعاون مع زملائنا الأمريكيين، بدأنا الآن بالعمل على قضايا محددة».

وكان ترامب أعلن، الأربعاء، أنّ هناك احتمالا كبيرا لأن يعقد اجتماعاً «قريبا جدا» مع نظيريه الروسي والأوكراني، من دون أن يحدّد أيّ موعد أو مكان لهذه القمة الرامية لإنهاء الحرب بين موسكو وكييف.

وبعيد إعلان البيت الأبيض أنّ الرئيس الجمهوري «منفتح» على عقد اجتماع مع بوتين لمناقشة الغزو الروسي لأوكرانيا، قال ترامب للصحافيين «هناك فرصة جيّدة لعقد اجتماع قريبا جدا»، قبل أن يسارع إلى خفض سقف توقّعاته من نظيره الروسي بقوله «لقد خيّب أملي في الماضي».

من جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكية، ماركو روبيو، الأربعاء، أنه «لا يزال هناك الكثير من العمل» قبل لقاء محتمل بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال في مقابلة مع قناة «فوكس بيزنس»: «اليوم كان يومًا جيدًا، لكن لا يزال أمامنا الكثير من العمل. هناك العديد من العقبات التي يجب تجاوزها، ونأمل في تحقيق ذلك خلال الأيام أو الساعات أو ربما الأسابيع القادمة».

كما بين روبيو أن الإدارة الأمريكية أصبحت الآن أكثر فهما للشروط التي تجعل روسيا مستعدة للموافقة على تسوية مع أوكرانيا.

وقال «أعتقد أننـــا أصبحنا الآن أكثر فهما للشروط التي تجعل روسيا مستعدة لإنهاء الحرب».

وجرت بين روســـيا وأوكرانيا ثلاث جولات تفاوضية في إســـطنبول، لكن من دون تحقيق أيّ اختراق على مسار التوصّل إلى وقف لإطلاق النار، في ظل استمرار التباعد الكبير في موقفي البلدين.

من ناحية أخرى كشف استطلاع للرأي في أوكرانيا نشرت نتائجه أمس الخميس، عن رغبة شـــعبية متزايدة بإنهاء الحرب عبر اتفاق مع روسيا.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات من الحرب الروسية المتواصلة، أكد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة غالوب، ازدياد حرص الأوكرانيين على التوصل إلى تسوية تُنهي الحرب مع روسيا.

وكشف الاستطلاع أن ربع الأوكرانيين الذين شملهم الاستطلاع فقط يتوقعون أن تصمت المدافع خلال الـ12 شهراً القادمة، وفق ما ذكرته وكالة «أسوشيتيد برس».

وقال الوكالة إن هذا الحماس للتوصل إلى اتفاق تفاوضي يمثل تحولاً حاداً عن عام 2022 – العام الذي اندلعت فيه الحرب – عندما وجدت غالوب أن حوالي ثلاثة أرباع الأوكرانيين يرغبون في مواصلة القتال حتى النصر. والآن، لا يتبنى هذا الرأي ســـوى حوالي ربع الشعب، مع تراجع مطرد في دعم استمرار الحرب في جميع المناطق والفئات العمرية.

واستندت نتائج الاستطلاع إلى عينات من 1000 مشارك أو أكثر تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر ويعيشون في أوكرانيا. وقد استُبعدت بعض المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية، والتي تُمثل حوالي 10 في المئة من السكان، من الاستطلاعات التي أجريت بعد عام 2022 بسبب صعوبة الوصول إليها.

ومنذ بداية الحرب الشاملة، أسفر قصف روسيا المتواصل للمناطق الحضرية خلف خط المواجهة عن مقتل أكثر من 12 ألف مدني أوكراني، وفقاً للأمم المتحدة. وعلى خط المواجهة الذي يبلغ طولـــه 1000 كيلومتر (620 ميلاً) ويمتد من شمال شرق أوكرانيا إلى جنوب شرقها، حيث قتل عشرات الآلاف من الجنود من كلا الجانبين، يواصل جيش روسيا الأكبر حجماً الاستيلاء على المزيد من الأراضي ببطء.

وصدر الاستطلاع عشية الموعد النهائي الذي حدده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الجمعة لروسيا لوقف القتال، أو مواجهة عقوبات اقتصادية شديدة.

وفي الاســـتطلاع الذي أجري في أوائل يوليو، قال حوالي 7 من كل 10 أوكرانيين إن على بلادهم السعي إلى التفاوض على تسوية في أقرب وقت ممكن. وجدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الشهر الماضي عرضه للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن مســـعاه قوبل بالرفض مع تمسك روسيا بمطالبها.

ووجد الاستطلاع أن معظم الأوكرانيين لا يتوقعون سلاماً دائماً في أي وقت قريب. ويقول حوالي ربع الأوكرانيين فقط، إنه من المرجح «جداً» أو «إلى حد ما» انتهاء القتال النشط خلال الـ12 شهراً القادمة، بينما يعتقد حوالي 7 من كل 10 أنه من غير المرجح «إلى حد ما» أو «إلى حد كبير» انتهاء القتال النشط خلال العام المقبل.

ووفق النتائج، فقـــد تراجع تأييد الأوكرانيين للحكومة الأمريكية على مدار السنوات القليلة الماضية، بينما ارتفعت نسبة التأييد للقيادة الألمانية. كما تراجع الأمل في انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي.

وأكدت التقارير أن الأوكرانيين أصبحوا أقل تفاؤلاً بشأن قبول بلادهم في حلف الناتو أو الاتحاد الأوروبي خلال العقد المقبل مما كانوا عليه قبل بضع سنوات فقط.

في الاستطلاع الجديد يتوقع حوالي ثلث الأوكرانيين قبول أوكرانيا في حلف الناتو خلال السنوات العشر المقبلة، بينما يعتقد حوالي ربعهم أن ذلك سيســـتغرق 10 سنوات على الأقل، ويعتقد ثلثهم أن ذلك لن يحدث أبداً.

أما الأمل في الانضمـــام إلى الاتحاد الأوروبي، فقد توقع حوالي نصف الأوكرانيين أن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي سيكون خلال العقد القادم، بانخفاض عن 73 في المئة في عام 2022.

«الجنائية الدولية» تطالب خان بالتنحي عن قضية فنزويلا .. إعمالا للنزاهة

طلب التنحي من خان جاء على خلفية العلاقة الأسرية الوثيقة بينه وبين عضو في فريق الدفاع عن الحكومة الفنزويلية

«وكالات» : أمـــرت المحكمة الجنائية الدولية المدعي العام الرئيسي كريم خان بالتنحي عن التحقيق في الجرائم المزعومة ضد الإنســـانية في فنزويلا، بسبب تضارب المصالح في القضية.

وقاد خان -منذ عام -2021 تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في فنزويلا، حيث يُتهم الرئيس نيكولاس مـــادورو باحتجاز خصومه السياســـيين بشكل تعسفي وتعذيبهم وإعدامهم.

وحكم قضاة الاســـتئناف في المحكمة الجنائية بأنهم وجدوا «مبررا للاعتقاد بوجود سبب للاســـتبعاد» في ضوء العلاقة الأسرية الوثيقة بين خان وعضو في الفريق القانوني الذي يدافع عن الحكومة الفنزويلية أمام المحكمة.

وكانت صحيفة واشـــنطن بوســـت قد نشرت تقريرا عن مزاعم تضـــارب المصالح في سبتمبر، حيث حث المدافعون الفنزويليون عن حقوق الإنسان، المحكمة الجنائية الدولية على تسريع تحقيقهـــا في قضية مادورو. وأعرب بعض النقاد عن قلقهم من انضمام شقيقة زوجة خان، المحامية فينكاتيسواري ألاجيندرا، إلى فريق الدفاع عن الحكومـــة الفنزويليـــة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وبعد ذلك، قدمت مؤسســـة أركاديا -وهي منظمة غير ربحية مقرها واشنطن تُركز على تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية- طلبا رسميا إلى المحكمة الجنائية الدولية تطالب فيه خان بالتنحي عن التحقيق. وأشارت المؤسسة إلى وجـــود «تضارب واضح في المصالح».

ورفضت دائرة الاســـتئناف بالمحكمة الشكوى في البداية، لكنها أعـــادت النظر فيها في فبراير.

ونفى خان -في مســـتندات المحكمة- مزاعم تضارب المصالح مع شقيقة زوجته. وقال إنه لم يناقش أي معلومات سرية مع ألاجينـــدرا، ولا يتذكر أي محادثة معهـــا حول حقائق عامة في القضية، كما أكد أنه لم يشـــارك في أي اجتماعات حضرتها ألاجيندرا في فنزويلا.

ويوم الجمعة الماضي، كتب قضاة الاســـتئناف إنه «نظرا للعلاقـــة الأسرية الوثيقة بين المدعي العام والسيدة ألاجيندرا، بالإضافة إلى علاقتهما المهنية والهرمية الســـابقة، فإن أي مراقب منصف سيتوقع بشكل معقول وجـــود تحيز». وأمر القضاة خان بتقديم طلب إعفاء من قضية فنزويلا في غضون 3 أسابيع.

وخان -الذي يشغل منصبا في لاهاي منذ عام -2021 تنحّى فجأة في مايو وسط مزاعم بسوء السلوك الجنسي، وأبلغ المحكمة الجنائية الدولية أنه سيأخذ إجازة من مهامه ريثما ينتهي التحقيق في سلوكه الشخصي، وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي كان المدعي العام الرئيسي يُتابع قضايا جرائم حرب ضد قادة إسرائيل وروسيا.

يذكر أن الجنائية الدولية هي المحكمة الدولية الدائمة الوحيدة المخولة بمقاضاة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

وفتحت المحكمة تحقيقا ضد فنزويلا عام 2021، بناءً على طلب قُدم عام 2018 من الأرجنتين وكنـــدا وكولومبيا وتشـــيلي وباراغواي وبيرو، وتُعدّ قضية فنزويلا حاليا التحقيق المفتوح الوحيد للمحكمة الجنائية الدولية في أميركا اللاتينية.

ويُوجّه قانون قواعد السلوك لمكتب المدعي العام، الأعضاء إلى الامتناع عن أي صراعات قد تنشأ عن «مصلحة شخصية في القضية، بما في ذلك العلاقة الزوجية أو الأبوية أو العائلية الوثيقة الأخرى أو الشخصية أو المهنية مع أي من الأطراف».

وقالت مؤسســـة أركاديا في طلبها الأولي للتنحي إن العلاقة الأسرية بين المدعي العام وعضو رئيسي في فريق الدفاع عن مادورو «تخلق مظهرا لا يمكن إنكاره من عدم اللياقة وخوفا معقولا من التحيز».

وكتبت المؤسســـة «لقد تم المساس بسلامة ونزاهة المدعي العـــام، وهو إحـــدى الركائز الأساسية للعدالة داخل المحكمة الجنائية الدولية، مما يستدعي اتخاذ إجـــراءات تصحيحية فورية».

وعقب صدور قرار المحكمة، وصفت مؤسسة أركاديا حكم غرفة الاستئناف بأنه «انتصار تاريخي» في الســـعي لتحقيق الشفافية والنزاهة في المحكمة الجنائية الدولية».

وكتبت المؤسســـة أن «هذا القرار لا يشكل علامة فارقة بالنسبة لفنزويلا فحسب، بل يشكل أيضا سابقة حاسمة تعزز العدالة الدولية».

بريطانيا تبدأ تنفيذ اتفاق «واحد مقابل واحد» لترحيل المهاجرين

مهاجرون في محاولة لعبور المانش

«وكالات» : احتجزت -الأربعاء- مجموعة من المهاجرين وصلت إلى المملكة المتحدة بعد عبور بحر المانش، وفقا لاتفاق «واحد مقابل واحد» الجديد، والذي يقضي باحتجاز المهاجرين عند وصولهم إلى بريطانيا ومن ثم ترحيلهم إلى فرنسا، إن لم يكونوا يحملون بطاقات تدل على هويتهم أو سجلات أمنية واضحة.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن أول مجموعة تم احتجازها كانت لأشخاص وصلوا دوفير أمس، وهو أول يوم يدخل فيه الاتفاق حيـــز التنفيذ بعد مصادقة المفوضية الأوروبية عليه.

وقالت وزارة الداخلية إن عمليات الاحتجاز بدأت للذين وصلوا مساء الاربعاء، وسوف يتم احتجازهم في مراكز إبعاد لحين إعادتهم إلى فرنسا.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية إيفات كوبر «أمس، ووفقا لبنود هذه المعاهدة الجديدة الرائدة، تم احتجاز أول مجموعة من الأشخاص الذين يعبرون بحر المانش عقب وصولهم ويسترن جيت فويل، وسوف يستمر احتجازهم لحين إعادتهم إلى فرنسا».

وأضافت «هذا يبعث رسالة إلى كل مهاجر يفكر حاليا في دفع أموال لعصابات الجريمة المنظمة للذهاب إلى المملكة المتحدة بأنه ســـوف يخاطر بحياته ويهدر أمواله إذا استقل قاربا صغيرا».

وينص اتفاق «واحد مقابل واحد» على إرجاع مهاجر يصـــل بزورق صغير من بريطانيا إلى فرنســـا، مقابل تعهد لندن أن تأخذ محله طالب لجوء لديه روابط، خصوصا عائلية، ببريطانيا يعرب عن رغبته عبر منصة إلكترونية الانتقال إلى هذا البلد.

ومنذ الأول من يناير الماضي، وصل أكثر من 24 ألف مهاجر عبر المانش إلى بريطانيا، وهو رقم قياسي لهذا العام، وفقا للسلطات البريطانية.